

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب تربت يمينك (أ.د.

سعد الختلان 1441/2/61هـ

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة واهيء لنا من امرنا رشدا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. هذا هو الدرس السابع في هذا العام الهجري يوم الثلاثاء - 00:00:09

السادس عشر من شهر صفر من عام الف واربع مئة وحادي واربعين للهجرة. بشرح كتاب الأدب وصحيح البخاري وكنا قد وصلنا الى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقر حلقك. نعم. الحمد لله رب - 00:00:29

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضر والسامعين ووالدينا وذرياتنا وازواجنا اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه باب قول النبي صلى الله عليه - 00:00:49
كلما تربت يمينك وعقرها حلقا. حدثنا يحيى بن مكير حدثنا الليث عن عقيلنا عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استأذن علي بعد ما نزل بعد ما نزل الحجاب. فقلت والله لاذن له حتى استأذن رسول الله صلى الله - 00:01:09

عليه وسلم فان اخا ابي القيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابي القعيس. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضاني ولكن ارضعني امرأته. فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينه - 00:01:29
قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. او ما يحرم من النسب نعم تربت يمينك ورد المؤلف هذا الحديث ليبيبين آآ ان هذه الجملة تقال تربت يمينك - 00:01:49

ما معنى تربت يمينك؟ تربت من التراب. ومعناها اي افتقرت بينما اتربيت يمينك يعني اغتنيت. ولكن ليس هذا هو المراد منها كلمة تقال عند العرب ولا يراد بها الدعاء. وانما تقال من غير قصد. قال التوووي رحمة الله - 00:02:09

اصح الاقوى الذي عليه المحققون ان تربت يمينك انها كلمة اصلها افتقرت ولكن العرب اعتادت استعمالها غير وما اشبه ذلك من الفاظهم. وهم لا يقصدون بذلك الدعاء عليه لكنها الفاظ تجري على اللسانة - 00:02:39

من غير قصد يريدون بها انكار الشيء او الزجر عنه او الذم عليه او استعظامه او الحث عليه او الاعجاب. والذي يحدد ذلك السياق. الذي يحدد المراد السياق فما المقصود بها هنا؟ تربت يمينك؟ ما المقصود من ذلك؟ نعم. التعجب - 00:03:05

تربت يمينك يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يتعجب منها يقول هو عمك من الرضاعة تربت يمينه. هو يقصد بذلك التعجب او او الانكار او انه يذكر عليها ذلك فالمعنى ان ذلك - 00:03:35

انه لا يأس بها لا بأس بان تقول تربت يمينك او تربت يدك لانها مستعملة عند العربي ولا يقصد معناها لا يقصد بها معناها لكنها تقال في السياق عند التعجب او عند الانكار او عند الاستعظام ونحو ذلك - 00:03:55

بهذه القصة قالت ان افلح اخا ابي القيس وآآ ابو القيس هو ابو عائشة من الرضاعة. امرأة ابي القعيس ارضعت عائشة. فتكون ام عائشة ويكون ابو القعيس هو ابو عائشة من الرضاعة. واخو ابي القيس ماذا يكون؟ عمها من الرضاعة - 00:04:15
عمها من الرضاعة كان افلح اخ ابو قعيس كان يدخل على عائشة قبل الحجاب بعد ما نزلت اية حجاب قالت لا اذن له حتى استأذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله ان الرجل ليس هو الذي - 00:04:45

ارضى عليه. يعني ليس هو ابى من الرضاعة. ولكن رضعتني امرأته. قال اذني له فانه عمل يعني من الرضاعة يمينك فكانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرموا من النسب وهذا ايضاً حديث صحيح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من - 00:05:05

الرضاعة ما يحرم من النسب. هذا يذكر الفقهاء تفاصيله في احكام الرضاعة وان الرضاعة ينشر الحرمة في الفروع. وفي الاصول. يعني ينشر الحرمة فابنه هذا مرتضى يكون ابنه من الرضاع. كذلك ايضاً هذا المرتبط آآ اللبن هذه المرأة يكون هو ابوه من الرضاع - 00:05:25

لو كان له اب يكون جده من الرضاع لو كان له اخ يكون عمه من الرضاع يحرم من النسب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب - 00:05:55

نعم. حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائثها كثيبة حزينة. لانها حاضت فقال اقرأ حلقا لغة قريش. انك لحابسة - 00:06:05

انك لحابسة لحابستنا. ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا. نعم فقط يعني استدرك على ما سبق الرضاعة ينشر الحرمة في الفروع. لكن بالنسبة لاخي المرتبط ليس له علاقة. وايضاً ابو المرتبط - 00:06:25

من النسب ليس له علاقة. وانما يعني مقصودنا قبل قليل المرتبط نفسه اصوله وحواشيه وفروعه يكونون من الرضا كذلك. فيقول ابوه من الرضاعة عمه من الرضاع اخوه من الرضاع. لكن ابو المرتبط من النسب هذا ما له علاقة - 00:06:45

ولذلك ابو هذا المرتبط قد يتزوج مرضعة هذا آآ الطفل هذا هو المقصود. الحديث التالي حديث عائشة الله عنها الشاهد منها الذي لا جله اورد المؤلف هذا الحديث قوله عليه الصلاة والسلام عقرا - 00:07:05

حلقاء عقراء حلقاء. عقر يعني عقرها الله. وحلق يعني طابها في حلقها بالوجع. وهذا كله دعاء. ولكن لا يقصد معناه. وانما يجري على الالسنة من غير قصد. فهو كما قلنا في تربت يمينك. ان هذا هذه من الالفاظ - 00:07:25

عند العرب التي تجري على الالسنة من غير قصد. ويراد بها اما انكار او زجر او ذم او استعظام او تعجب او حث والذى يحدد ذلك هو السياق. فقوله عقر حلقا ما المقصود من ذلك؟ ما الذي يحدد السياق هنا - 00:07:55

نعم هل هو المدح او الذم او التعجب؟ الذم الذنب لانه لما قالوا يعني كأنه قال كيف يعني ستحبسنا؟ تحبسنا لان المرأة اذا حاولت تحبس محرمتها. فالمعنى بذلك يعني آآ الذنب - 00:08:15

كانه يقول يعني ما حافظت الله في هذا الوقت الذي سوف تتسبب في حبس نادي كي ننتظرها حتى تطهر قالوا انها افاضت قال فلتتفر اذا. فاورد المؤلف اذا هذا الحديث يبين لنا ايضاً ان استعمال هذا اللفظ انه لا بأس به عقر حلقة - 00:08:35

انه لا يراد به الدعاء ولا يراد به معناه. وهذه القصة تخبر عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفر في جات الوداع وفرأى صفية صفية بنت حبيبي بن اخطب. ام المؤمنين كان ابوها حبيبي بن اخطب - 00:08:55

سادات اليهود قتل ابوها وقتل اخوها وقتل زوجها. ثم سبب اصبحت رقيقة سبحان الله. يعني امرأة قتل ابوها واخوها وزوجها وسببت. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجبر خاطرها. وكان من اجمل نساء العرب - 00:09:18

فاعتقلها النبي عليه الصلاة والسلام وتزوجها واصبحت احدي امهات المؤمنين. اه في حجة الوداع رأى صفية على خيائلاها كثيبة حزينة. لانها حاضت. المرأة اذا حاضت في الحج والعمرمة يصيبها شيء من الحزن. والفزع. ولها صفية رأها كثيبة حزينة على وضعها - 00:09:38

بل ان عائشة لما حافظت في حجة الوداع دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي يعني هذى الدرجة فيعني هذه لا تلام النساء على هذا لا تريد ان تحج وهي ظاهرة فاذا اتتها الحيض دخل عليها الحزن - 00:10:08

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لعلك نفشت يعني حفظتي؟ كان عليه الصلاة والسلام اعظم الناس في رأسه مباشرة عرف

السبب. قالت نعم. قال موسيا لها ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. والشيء - 00:10:28

ليشتركوا الناس معه فيه يخف عليه الماء وماراته. قال هذا يعني كل النساء يأتيهن الحيض. ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت ولا تصلي. وهنا في هذه القصة - 00:10:48

دخل على صفية كثيبة حزينة لأنها حاضت. فقال عقر حلقاء لغة قريش يعني هي مستعملة عند قريش وكما قلنا انه لا يقصد الدعاء بها ولا يقصد معناها. انك لحابستنا وهذا يدل على ان الاصل في المرأة الحائض أنها تنتظر - 00:11:08

حتى تطهر وتحبس محرمتها يبقى معها محرمتها حتى تطهر. اذا لم تكن قد افاضت وطافت طواف الافاضة ثم قال اكنت افاضت يوم النحر؟ يعني الطواف؟ قالت نعم. قال فانفري اذا. لانه يسقط عن الحائض طواف الوداع - 00:11:28

لكن لو لم تضف طواف الافاضة فهنا يجب عليها ان تنتظر حتى تطهر. وفي وقتنا الحاضر ممكن ان تستخدم اما العقاقير او الابر التي ترفع الحيض بشرط استشارة الطبيب المختص - 00:11:48

واذا ظهرت المرأة تغتسل وتتطوف. وهذا قد ذكرته لي يعني احدى الاخوات التي اتتها الحيض ولا تستطيع ان تنتظر قلت اذهبوا وارجعوا قالت ما تستطيع. فقلت اذهب الى الطبيب لعله يجد لك يعني هذا المخرج هل يمكن ان - 00:12:08

خذ ابرة مثلا فيرتفع الحيض وتطهري وتغتسلي وتتطوفي فذهبت الطبيب وبالفعل اعطتها ابرة فارتفع حيض واغتسلت وطهرت وطافت. لكن لابد من استشارة طبية لأن هذا يختلف باختلاف النساء. فاذا كانت المرأة لا يلحقها الضرر - 00:12:28

لذلك فهذا يعتبر مخرجا. وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام في حجه في حجة الوداع اه ثنتان من ازواجه حاضت وامرأة ثالثة نفست اسماء بنت عبيس وهذا من حكمة الله عز وجل حتى تعرف - 00:12:48

الاحكام الشرعية. عائشة حاضت في الطريق الى مكة. صفية حاضت بعد طواف الافاضة وهذا من حكمة الله عز وجل وايضا في يوم عرفة رجل وقصته دابته وهو محرم. وحدثت كل هذه الحوادث حتى تعرف الامة - 00:13:08

ما هي الاحكام التي آآتفعل عند حصول مثل هذه الامور. نعم. باب ما جاء في زعمه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني ملك ابي طالب - 00:13:27

اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح. فوجده يغتسل وفاطمة ابنته وتستره فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت قلت انا ام هاني. انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بامها - 00:13:47

فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد. فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته قد اجرته. فلان وهبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من هجرتي يا ام هاني - 00:14:07

قالت ام هاني وذاك ضحى. نعم. باب ما جاء في زعم كان البخاري رحمه الله يشير الى حديث ابي قلابة قيل لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال - 00:14:27

بئس مطية الرجل زعم. وهذا الحديث رجو احمد وابو داود ولكنها ضعيف. فكان البخاري يشير الى وانه لا بأس باستخدام كلمة زعموا خاصة عند الحاجة. لأن ام هانم قال زعم ابن امي وهو اخوها - 00:14:47

اخوه علي ابي طالب هي هانى بنت ابي طالب وهو علي ابى طالب. لكن العرب احيانا تستخدم هذا الاسلوب. فيقول لأخيه ابن ابن امي قال يا ابن امه لا تأخذ بليحيتي ولا برؤسي فيعني بأنه يشير الشفقة يعني انا وانت خرجنا من رحم واحدة وكلنا اخوة - 00:15:07

فهذا يدل على انه لا بأس باستخدام زعموا. وان كان الاصل فيها انها لا انها تقال في الامراه الذي لا يتأكد الانسان منه ولا يقف على حقيقته. ولكن لا بأس بان تستخدم ايضا فيما يتأكد منه لمعنى من - 00:15:27

معاني لمعنى زعم هذا الشخص ان كذا وكذا فهذا لا بأس به. او وفي هذه القصة ذهبت ام هاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يعني يوم فتح مكة فوجدت فوجده يغتسل وفاطمة ابنته - 00:15:47

شهود تستره تستره يعني عن الناس لانه لم يكن عندهم هذه الحشوش ودورات المياه ونحو ذلك فقال من هذا؟ قلت امي هذا؟ قال

مثنى مثنى. ولكن هذا القول محل نظر اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في بقية فتوحاته وبقية الغزوات وقيل انها صلاة الظحي وهذا هو الاقرب. انها صلاة الظحي. وانه وهذا يؤيد القول بأنه لا - 00:16:47

حد لاكثر صلاة الضحى. اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها لك ان تصلي ما شئت. ركعتين او اربع او ست او ثمان او اكثر من ذلك اقرب والله اعلم ان هذه الثمان ركعات انها صلاة الضحى. وصلاة الضحى سنة مؤكدة ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها. قول الراجح -

00:17:07

انه يستحب المحافظة عليه كل يوم. لقوله عليه الصلة والسلام يصبح على كل سلامي يعني كل مفصل من احدكم صدقة. والانسان له مئة وستون مفصلاً ومعنى ذلك انه مطلوب منه كل يوم ثلاث مئة وستون صدقة. شكر الله عز وجل على سلامه مفاصله - 00:17:27 ثم ذكر انواعاً من الصدقات فكل تسبحه صدقة وكل تحميد صدقة وكل تركيبة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. يعني يجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة ركعتا الضحى. وهذه - 00:17:47

يدل على فضلها فركعتان تجزئ عن ثلاث مئة وستين صدقة. ولهذا ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها سنة مؤكدة لهذا قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث فلا ازال احافظ عليهم حتى القى الله - 00:18:07 وذكر منها ركعتي الضحى. فهذه الثمان ركعات هي ركعتي آآ الضحى. هي ركعتا آآ الظھى اه قال قال الزعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته. فلان ابن هبيرة كان على يريد - 00:18:27

اما اذا يقتل رجلا من المشركين فاجارته ام هانى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى. وهذا يسمى الفقهاء بالمستأمن. المستأمن ان يكون احد من الكفار يعني كافر حربي يطلب الامانة - 00:18:47

ام هانى. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانى - 00:19:07

وأن أحد المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. نعم ما جاء في قول الرجل ويلك. حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن قتادة. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق - [00:19:27](#)

فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه فقال له اركبها - 00:19:47

قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك. في الثانية او في الثالثة. نعم. اه المؤلف لا زال في الكلام عن الالفاظ || التي توجد في بعض الاحاديث. وحكم استخدامها. فانتهينا من الكلام عن تربة - 00:20:04

يeminك وعقر حلقك وزعموا ثم انتقل الكلام عن ويлик. وويлик هي اصلها اويل وهي كلمة تاوه فلما كثر قولهم وي اصلها وي ويلك
اصلها ثم وصلت باللام فاصبحت وييل بالله - 00:20:24

اعمل بمعنى التقبیح على المخاطب فعله. وايضا بمعنى التحسن و - 00:20:52

وايضاً بمعنى العذاب. وقد قيل وادي في جهنم واد في جهنم ويل يومئذ للمكذبين. لكن يعني اكثر اهل اللغة على ان ويل انها كلمة عذاب انها كلمة عذاب. وآآيقول بعض اهل اللغة ان - 00:21:22

بل بل قال الحافظ ابن حجر في الفتح ان اكتر اهل الله يقولون ان ويل كلمه عذاب وويح بالحاء كلمه رحمة. ويل
كلمة عذاب وويح ويحك. كلمة رحمة. وقال اليزيدي - 00:21:52

مذهب اليزيدي اي ان ويل وويح بمعنى واحد فانه ذكر بعض الاحاديث اه - [00:22:12](#)

فما ورد بلفظ ويل فقط وما ورد بلفظ ويه فقط وما ورد في التردد بينهما. وما ورد في التردد بينهما. وساق المصنف حديث انس رضي الله عنه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه قال اركبه قال انها بدنه قال اركبها قال انها بدنه قال اركبها ويلك - [00:22:32](#)

وايضا الرواية الاخرى لان هذا الرجل يقول انه اهدتها للبيت الحرام فلم يركبها النبي عليه الصلاة والسلام قال اركبها وهذا يدل على انه لا يأس بركوب آن الناقة المهدأة للبيت الحرام. وما يهدى للبيت الحرام يسمى الشعائر. كما - [00:22:52](#)

الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحروا شعائر الله ولا الهدي ولا القلائد. فالشعائر هي الناقة المهدأة للبيت التي يؤتى بالسكين ويسلت سمامها حتى يسيل منها الدم. فيعرف انها مهدأة للبيت فلا احد يتعرض لها. ولا يجوز استحلالها - [00:23:12](#)

الا تحل شعائر الله ولا الهدي المهدى للبيت ولا القلائد القلائد تقلد آلانعام والاغنام تقلد اما بحجال او بنعال او نحو ذلك فيعرف انها مهدأة للبيت. فلا احد يتعرض لها. فهذه الشعائر والقلائد والهدي هذه م معظمها كانت - [00:23:32](#)

عظمة عند اه قريش وعند العرب واتي الاسلام بتاكيد ذلك. وهذا الاهداء للحرام انقطع في وقتنا الحاضر انفرض وهي سنة سنة لاهداء للحرام وسوق بهيمة الانعام للحرام لان هذا فيه - [00:23:52](#)

تعظيم لشعائر الله عز وجل. لكنه الوقت الحاضر انفرض هذا يعني بسبب تغير احوال الناس. فانفرض هذا الشغل لكن في عهد النبي عليه السلام كان الناس يسوقون الابل والبقر والغنم الى آن الحرام. واذا ساقوها وضعوا عليها علامة ان كان من الابل اتوا - [00:24:12](#) وسلة اه سلامه حتى يسيل الدم في عرف انها مهدأة للبيت الحرام فلا احد يتعرض لها. وهكذا اذا كانت من البقرة او او الغنم فتقلد بحجال وتقلد بنعال تقلد بشيء حتى يعرف انها مهدأة الى الحرام. فهذا الرجل لما ساق هذه البدنة آا - [00:24:32](#)

لم يركبها ظنا منه ان المهدى انه لا يجوز ركوبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم امره بركوبها وقال ويلك. يعني الكلمة استخدمها الكلمة التي آا يعني تقييد معنى التهديد او معنى آا العذاب - [00:24:52](#)

او او نحو ذلك. ويلك اركبه يعني قلت لك اركبه اركبها. هذا هو المقصود. نعم. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك حاء وايوب عن ابيه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه - [00:25:12](#)

غلام له اسود يقال له انت يحدو. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة. رويدك بالقوارير نعم. هل اورده المصنف لقوله ويحك؟ وسبق ان قلنا ان ويحك قالوا - [00:25:32](#)

آا يعني ويحك كلمة رحمة ويحك كلمة عذاب وقلنا ان هذا عليه اكثرا اهل المرأة وبعضهم خالف في هذا وقال انها قد تستخدم بمعنى الويد تستخدم بمعنى الوبح والعكس - [00:25:53](#)

هذا ما لا يليه البخاري والامر كهذا سهل هذه الفاظ عند العرب. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام اسود يقال له انجش. وكان انجش صوته حسنا. وكان يحدو بالشعر. يأتي الشعر الملحن - [00:26:13](#)

ينشده بصوت جميل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا عن جشاء يعني بالنساء المقصود بهن النساء لان هنا قد تتنا بسماع صوتك لان صوته كان جميلا والله قد تفتن - [00:26:33](#)

الصوت الحسن فكانه قال يعني لا تفتن النساء اللاتي يسمعن آا هذا آا النشيد وهذا الشعر الملحن وقال بعض اهل العلم ان المقصود بذلك ان ارى ان الابل اذا سمعت - [00:26:53](#)

اه الشعر بصوت ملحن انها تسرع في السير. يقول الابل تسرع في السير اذا سمعت اه الصوت الملحن وطربت تسرع في السير. فاذا اسرعت في السير تسبب ذلك في الاذية للنساء. كانه يقول - [00:27:13](#)

حتى لا تسمع الابل بهن. كلا المعنيين محتمل لكن الظاهر هو الاول. الظاهر هو الاول وان المقصود لا تأتي بهذا الشعر الملحن وهذا الحدو بحضور النساء بهذا الصوت الجميل لانهن قد - [00:27:33](#)

بصوتك هذا هو الاقرب في معنى هذا الحديث. ودل هذا الحديث على ان آا الاناشيد وان الشعر ملحن بدون معازف انه لا يأس به.

المهم ان يخلو من المعاذف. اما اذا صحبته المعاذف فانه لا يجوز - 00:27:53

قد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه البخاري وعلق له بصيغة الجزم ليكون من امتى اقوام يستحولون الحرى يعني الزنا والخمر والمعاذف. فقرن المعاذف بالخمر والزنا. وانظر الى قوله عليه الصلاة والسلام يستحولون - 00:28:13

يعني يفعلونها وكانها حلال. كان هذا يعني قد وقع في زماننا. يفعل هذه الاشياء خاصة المعاذف وكان مستحل لها. المعاذف محرم. وقد حكى ابن رجب الاجماع على ذلك. و لكن الشعر الملحن والاناشيد لا بأس بها. وعلى ذلك يكون بحكم ما يسمى بالشيلات - 00:28:33

فاما كانت مصحوبة بمعاذف فانها محرمة. اما اذا كانت ليست مصحوبة بمعاذف وانما مجرد آرجل ينشد شعرا ملحا او اناشيد ملحة ونحو ذلك. فلا بأس بذلك. فيمكن يعني ان تستخدم - 00:29:01

الشيلات في مثل هذا. تكون بديلا للمعاذف المحرمة. باصوات بشرية مثلا صوت حسن ومن غير ان يصحبها معاذف يكون ذلك في دائرة المباح. نعم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا اهيب ابن خالد - 00:29:21

عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال وانك قطعت عنق اخيك ثلاث من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه. ولا على الله احد ايا ان يعلم - 00:29:41

نعم اورد المؤلف هذا الحديث لقوله ويلك. لقوله ويلك. قطعت عنق صاحبك. وهذا يعني في مولد وفي سياق الذنب. فهي يعني تكون بمعنى كلمة عذاب. ويلك. قطعت عنق اخيك وذلك لأن الثناء على الانسان بحضرته قد يتسبب في اعجابه بنفسه - 00:30:01

وهذا الاعجاب قد يتسبب في هلاكه. قال قطعت عنق اخيك ثلاثا. من كان منكم مادح لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احد ان كان يعلم. اذا اراد ان يمدحه ينبغي ان - 00:30:31

ذلك احسبوا كذا وكذا. والله حسيبه ولا ازكي على الله احد. فهذا هو الورع هذا هو اذا اردت ان تمدح احدا مثلا واحد من اصحابك من اصدقائك وتريد تردد ان تثنى عليه بحضرته وهو يسمع فتقول احسبوا ان - 00:30:51

فلانا كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. خرجت خرجت من التبعة. لكن اذا مدحته وهو حاضر فهذا قد يؤدي الى ان يعجب بنفسه. ويترتب على ذلك مفاسد. لكن يستثنى من ذلك من كان لا يخشى عليه من - 00:31:11

بما هو معروف عنه من قوة صلاحه وايمانه وعلمه ونحو ذلك فهذا لا بأس ان يمدح في حضرته مباشرة من غير ان يؤتى بهذا اللفظ. والدليل لهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح عددا كثيرا من الصحابة مدح ابا بكر الصديق - 00:31:31

ومدح عمر قال ان ابيا بن الخطاب ما سلكت واديا الا وسلك الشيطان واديا غير الوادي الذي سلكت وهذا مدح عظيم له ومدح عثمان بن عفان وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ ومدح علي ابن ابي طالب وقال - 00:31:51

الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى؟ ومدح ابا عبيدة قال لكل امة امين وامين وهذى ام ابو عبيدة الى غير ذلك لأن - 00:32:11

من مدحهم النبي عليه الصلاة والسلام لا يخشى عليهم من العجب. ولا يخشى ترتب مفاسد على ذلك المدح. فاما كان مثلا من تردد الثناء عليه لا يخشى علينا بما يعرف من آصالحه وتقواه وعلمه ورمعه لا بأس. اما اذا كان يخشى عليه. انسان مثلا شاب - 00:32:21

صغير ولو مدحته في وجهه لا خشي عليه من العجب. ينبغي ان لا تثنى عليه في وجهه. واذا كان ولا بد تأتي بهذه العبارة. تقول احسبوا فلان والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. او رجل من عامة الناس مثلا ويخشى عليه انه اذا مدح في وجهه انه يصاب بالعجب. ويؤدي ذلك الى يترتب على ذلك مفاسد - 00:32:41

لان الانسان اذا اصيب بالعجب يفتر عن العمل ويظن انه قد بلغ مكانة رفيعة آا يترتب على ذلك مفاسد كبيرة اذا اصيب بالعجب والغرور آآ تغيرت احوال ذلك الانسان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قطعت عنق اخيك. فهذا هو الجمع بين - 00:33:01

الحاديحة الواردة في اه المدح والثناء على الانسان بحضرته. نعم. حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم حدثنا عن الاوزاعي عن الزهرية عن ابي سلمة وضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسمما فقال ذو الخويصة - 00:33:21

رجل منبني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر اذن لي فلأضرب عنقه قال لا ان لي ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم. يمرقون من الدين كما - [00:33:41](#)

احسن الله اليكم. يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر ينظر الى نصبه فلا يوجد فيه شيء. ثم الى نصافه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى نصبيه فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى قذده فلا يوجد فيه شيء - [00:34:01](#)

سبق الفرث والدم فيخرجون الى حين سبق الفرث فسبق الفرث سبق الفرض والدم يخرجون على حين فرقة من من الناس ايتها رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة - [00:34:21](#)

او مثل البضعة ترد تردد. قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. واشهد ان كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعم. على النعم الذي نعمت نعمت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:41](#)

نعم الشاهد من هذا قوله عليه الصلاة والسلام ويلك. ويلك من يعدل اذا لم اعدل. فاراد المصنف ان يستدل ولها على استخدام هذه الكلمة وهذه انما قالها في على سبيل الذم. بمعنى يعني كلمة عذاب وعلى سبيل الذنب. والى - [00:35:01](#)

اذا لم اعدم. هذه القصة اه حصلت لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمها. قيل انه انها مذهبة اتت من اليمن قسمها النبي عليه الصلاة والسلام فقام ذو الخويصه اليهاني منبني تميم - [00:35:21](#)

قال يا رسول الله اعدل وفي لفظ اعدل يا محمد وفي لفظ ان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله نسأل الله العافية يقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل. و - [00:35:41](#)

قام عمر قال اذن لي فلأضرب عنقه. هذا دليل على ان هذا يعني انه منافق او انه غير مستقيم كيف يقول هذا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا لم يعدل النبي عليه الصلاة والسلام من الذي يعدل اذا؟ اذا كان سيد البشر المؤيد بالوحى من الله عز وجل لا - [00:36:01](#)

اذا من الذي يعدل؟ ولها قال من يعدل اذا لم اعدل؟ فكان عمر تفوس فيه وقال اظرب عنقه هذا الذي تجرأ وقال هذا الكلام الفاحش فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه - [00:36:21](#)

يعني عندهم كثرة عبادة. عندهم كثرة عبادة لكن عندهم ضلال. كثرة عبادة مع ضلال. وهؤلاء هم الخوارج فهذا الرجل هو اصل الخوارج. فيقول يحقر احدكم صلاته مع صلاته. يكثرون من الصلاة - [00:36:41](#)

مع صيامه عباد اهل صيام. ويذكرون الله كثيرا. ولها لما قيل لعلي اكفارهم؟ قال من الكفر فروا. قيل او منافقونهم؟ قال لا المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء يذكرون الله كثيرا - [00:37:01](#)

قيل فمن هم؟ قال هم اخوان بغو علينا فقاتلوا وقاتلناهم. فيمرقون من الدين. يمرقون يعني يخرجون من الدين كمروق السهم من الرمية. بسبب الغلو لم يقعون في الغلو والتشدد فيحصل عندهم مروق من الدين - [00:37:21](#)

ينظر الى نصله يعني سهمه فلا يوجد فيه شيء من شدة المروق. ثم ينظر الى رصافي فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى ظيه يعني وهو القبح وعود السهم فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذده يعني ريش السهم فلا يوجد فيه شيء يعني من شدة يعني هذا فيه اشارة - [00:37:41](#)

وسرعة المروق سبق الفرث والدم. يعني من شدة سرعته انه يسبق حتى الفرث والدم في هذا. يخرجون على حين فرقة من الناس وقد خرجنوا في عهد علي رضي الله عنه. ايتها رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة. يقال ثديه - [00:38:01](#)

او البضعة فذر ذذر. يعني هذه علامته. قال ابو سعيد اشهد ان سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم. لما قاتلهم علي رضي الله عنه قال ابحثوا لي عن ذي السدية. فبحثوا في القتلى بحثوا في القتلى حتى وجدوه - [00:38:21](#)

فلما وجده اتى علي فاتي به على النعم الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلما وجده سجد لله شاكرا علي. خر لله ساجدا لانه اتى قاتل هذه الفرقه التي ذمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال في بعض الروايات اقتلواهم قتل عاد. قال اقتلواهم - [00:38:41](#)

ان لكم في قاتلهم اجرا. وقال عنهم هم شر الخلق والخلائقه. طيب لماذا استحقوا كل هذا الذنب لماذا شر الخلق والخلائقه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اقتلواهم فان في قاتلهم اجرا لان ادركتم لاقاتلواهم قتل عاد. يعني لماذا كل هذا - [00:39:01](#)

الذنب لانهم يلبسون لباس الدين. فهم كثير الصلاة كثير الصيام. كثير الذكر لله عز وجل لكن ظررهم عظيم على الاسلام والمسلمين.
عندهم جرأة على الدماء وعلى الاعراض. اما الجرأة على الدماء فانهم يقتلون - 00:39:21
عمدوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المسلمين. كما قال ابن عمر. واما الجرأة على الاعراض التكفير يكفرون غيرهم عند ادنى سبب فليس عندهم ورع في اعراض المسلمين ولا بدماء المسلمين. هذى ابرز علاماتها. ان عندهم جرأة على الدماء والاعراض. ومن ابرز سماتهم قلة الفقر - 00:39:41

في الدين ما عندهم فقه ولا ولا فهم ولا علم. يأخذون ظواهر النصوص ويريدون تطبيقها ويخطئون في التطبيق. يأتون للنصوص التي نزلت في الكفار وينزلونها على المؤمنين. ولهذا الذي قتل علي ابن ابي طالب - 00:40:11
ابن ملجم الذي قتل علي ابن ابي طالب يقال ان انه يرى اثر السجود على جبهته. لما قتل على يقين كيف تقتل طيب احد العشرة المبشرين بالجنة رابع الخلفاء الراشدين اول من اسلم للصبيان كيف تقتلها؟ قال هذا ارجى عمل اقرب به الى الله - 00:40:31
نسؤال الله العافية. الذي قتل علي ليس فاسقا انسان عابد. يرى على جبهته اثر السجود من كثرة الصلاة. لكن انظر الى الانحراف نسأل الله العافية انحراف وهذا يدل على انه ينبغي للمسلم ان يسأل الله تعالى اولا الثبات ثم يعتصم بالعلم - 00:40:51
الانسان اذا كان عنده علم لا يسلك هذه المسالك المنحرفة. تجده غالبا من يسلك هذه المسالك هذه الفرق يركب هذه اه الموجات ويركب في سياق هذه الفرق المنحرفة وناس جهال. ما تجد معهم طالب علم متمكن قوي ابدا. وهذه - 00:41:11
فرقة فرقة الخوارج استمرت الى يومنا هذا. وجاء في بعض الروايات انها ستستمر الى حين خروج المسيح الدجال. وضررهم عظيم جدا على المسلمين. ولذلك ينبغي الحذر نحن الان في هذا الزمن الذي افتح العالم - 00:41:31

بعضه على بعض افتح فيه العالم بعضه على بعض واصبح العالم كما يقال كالقرية الصغيرة. وكثرت معها فتن الشبهات وفتن الشهوات. وفتن الشبهات فرق فليس كل من دعا وادعى انه على الصراط المستقيم يكون مصيبا. قد يكون عنده انحراف في الفكر وفي المنهج - 00:41:51

في العقيدة فعلى المسلم خاصة طالب العلم عليه الحذر. وان يكون على منهج ما عليه كبار اهل العلم المؤوثقون المعروفون الذين تلقت الامة علومهم بالقبول والمذكور من من عامة اهل العلم - 00:42:11
ولا يذهب الى مجاهيل او الى اناس لم يعرفوا. فانظر الى الى وصف النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الطائفة طائفة الخوارج. هذا الوصف انهم الانسان يحرق صلاته عند صلاته. صيامه يحرق صيامه عند صيامه. ومع ذلك ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم ذما شديدا. وقال لهم يمرقون - 00:42:31

من الدين كما يمرق السهم من الرمية. هم شر الخلق والخلية. قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم. وذلك بسبب انحرافهم. اذا ابرز سماتهم الجرأة على الاعراض يكفرون عند ادنى سبب. الجرأة على الدماء ما عندهم احترام لدماء المسلمين. قلة الفقه في النصوص - 00:42:51

ايضا الاعتداد بالرأي. تجد انه يعتقد برأيه شف يعني انظر لهذا الرجل كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام اعدل يا محمد هذا ما نشأ الا وعنه اعتدال بنفسه وبرأيه. كيف يتجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول له هذه كلمة. اعدل يا محمد. فهذا - 00:43:11
يدل على على الاعتداد وهذه الطائفة كلها تجمعها هذه الخصلة. كل واحد منا عنده اعتداد وعجب بنفسه ولا يرى الاخرين شيئا. يقال كبار اهل العلم يقولون كذا ما يرى قوله شيئا بل ربما يخونهم. ولا يراهم شيئا. فهذا من ابرز سمات هذه الطائفة. الجرأة على الدماء الجرعة - 00:43:31

الاعراض قلة الفقه في النصوص الاعتداد بالرأي وعدم الرجوع لاهل العلم. نعم. حدثنا محمد بن مقاتل الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله - 00:43:51
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها. قال فصم شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال فاطعم ستين مسكينا. قال ما اجد فاوتي بعرق - 00:44:11

فقال فخذه فتصدق به. فقال يا رسول الله يا رسول الله اعلى غير اهلي؟ فوالذي نفسي بيده ما بين بين المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. قال خذه - [00:44:31](#)

تبعد تابعه يونس عن الزهري وقال عبدالرحمن بن خالد عن الزهري ويحك. نعم. وهذا هو الذي لاجله اورد المؤلف هذه قصة لقول ويحك وفي اللفظ الآخر ويحك. وهذا يؤيد ما ذكره الحافظ ابن حجر من ان البخاري يميل الى انهم بمعنى واحد. ولكن - [00:44:51](#)

ترى اهل اللغة على ان الويل كلمة عذاب والوبح كلمة رحمة. ما مال اليه البخاري يؤيد هذا الحديث لانها وردت فيه اللفظتان ويحك وهذا جاء في قصة هذا الرجل جاء في بعض الروايات انه رجل من اهل البدية. اتى النبي - [00:45:12](#) صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت. وهذا يدل على انه لم يكن جاهلا بارتكاب تلك المعصية. قال ويحك بلفظ ويحك يعني ماذا فعلت؟ قال وقعت على اهلي في رمضان جامع امرأته في رمضان في نهار رمضان - [00:45:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف تعامل معه؟ الجماع في نهار رمضان من كبائر الذنوب. لكن هذا الرجل اتى تائبا. بدليل قوله هلكت والتأبى يتعامل معه معاملة خاصة لا يعف ولا يوبخ ولا يؤذى بالي - [00:45:52](#)

كلمة وانما يتطرق به غاية الترفق. هذا الرجل اتى تائبا ماذا فعل معه النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال مبشرة اعتقد رقبة. لم يقل لماذا تفعل كذا؟ اه لماذا لم تصبر الله تعالى ايا لك هذا في الليل - [00:46:12](#)

فلم يوبخه او يعاتبه بكلمة. لانه اتى تائبا. قال اعتقد رقبة. قال ما اجد. قال فصم شهرين تابعين. قال لا استطيع وفي رواية قال وهل اوعني الا الصيام؟ لان هذا الرجل كان آآ شديد الشهوة. قال كان معه مثل - [00:46:32](#)

الشبق فلذلك يعني ما يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين لهذا قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكونا قال ما اجد وفي لفظ قال اعلى افتر آآ منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتي اهل بيت افتر منا - [00:46:52](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام انتظر فجلس. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق يعني مقتل فيه تمر. فقال خذ هذا فتصدق به قال اعلى غير اهلي؟ والذى نفسي بيده ما بين طببي وفي لفظ لابتي المدينة احوج مني. وضحك - [00:47:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ هذا واطعموا اهلك. وهذا يدل على ان من وقع على اهله في نهار رمضان ان هذه هي كفارته كفالة الظهار وهي كفارة مغلظة وهي عتق رقبة ولا يوجد رقاب الان الان الرق انفرض في العالم أصبح ممنوعا و مجرما رسميا في جميع دول العالم - [00:47:32](#)

فينتقل الصيام شهرين متتابعين. ولابد من التتابع ومن استطاع ان يصوم شهر رمضان ففي الغالب انه يستطيع ان صوم شهرين متتابعين. فان لم يستطع يطعم ستين مسكونا. هذه كفارة الجماع في نهار رمضان - [00:47:52](#)

نعم حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابو عم رن الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهني عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة. قال ويحك ان شأن الهجرة شديد - [00:48:12](#)

هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك عملك من ما بك شيئا؟ نعم الشاهد قوله ويحك. هذه كلمة كما ذكرنا تكلمنا عنها وقلنا انها تستخدم احيانا بمعنى لك واحيانا - [00:48:32](#)

معنى في السياق الذي يكون فيه مدح ولا يكون فيه ذنب. هذا الاعرابي اتى النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل اعرابي معناه الذي يسكن في الbadia هذا هو الاعرابي ويتنقل طلبا للعشب والكلع - [00:48:52](#)

فالذين في المدن هؤلاء ليسوا اعراب. ليسوا اعراب. نعم قد يكون مثلا اجدادهم اعراب لكنهم في حقيقة الامر هم حاضرة ليسوا اعرابا. وليس صحيح ان من يسكن في الحاضرة يقال له اعراب او بادية او بدو فهذا ليس صحيح. الاعراب الذين يسكنون في البرية - [00:49:12](#)

ويتنقلون طلبا للعشب والكلام. ولذلك صوابها العبارة ان يقال اصولهم اعراب او اصولهم بادية فمن يسكن في الحاضرة فهو من

الحاضرة وليس من الbadia. اه قال اخربني عن الهجرة. الهجرة - 00:49:32

انتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي واجبة على من لم يستطع اظهار شعائر دينه وكان قادرا على الهجرة. بهذين القيدين. من لم يستطع ان يظهر شعائر الدين لا يستطيع ان يصلى في المسجد. لا يستطيع ان - 00:49:52

لا يستطيع اظهار شعائر الدين الظاهرة ولا تجب عليه الهجرة. اذا كان قادرا عليها ايضا. اما اذا كان يستطيع ان يظهر شعائر دينه يستطع ان يصلى الجمعة والجماعات كما هو الحال الان في عامة دول العالم الان يعني يستطيع المسلمين ان يظهروا شعائر دينهم الا في حالات - 00:50:12

الى وحالات آآ يعني اماكن قليلة من العالم. فاذا كان الانسان في بلد لا يستطيع ان ينصر شعائر دينه وجب عليه الهجرة الى بلد الاسلام اما اذا كان يستطيع ان يظهر الشعائر دينه لم يجب لم يجب عليه ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام لهذا الاعرابي ويحك ان شأن الهجرة الشديد - 00:50:32

خشى عليه الصلاة والسلام من ان يطلب من هذا الاعرابي الهجرة فلا يستطيع لانه متعلق بباديته وآآه المكان الذي هو فيه ولهذا لما اتى اعرابي وهاجر وبائع النبي عليه الصلاة - 00:50:52

السلام ثم قال اقرني بيعتي. فقال له بيعته قال ان المدينة تبني آآ الخبث كما ينفي الكير خبت الحديد فخشى النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الاعرابي فاتى بهذه العبارة قال ويحك ان شأن الهجرة لشديد. وهذا من حسن تلطشه - 00:51:12

عليه الصلاة والسلام. يعني اذا اردت ان ترد احدا وتخشى انه لا يقوم بهذا العمل ينبغي ان تأتي بعبارة فيها نوع من اللطف. ثم الى موضوع اخر قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال هل تؤدي صدقتها يعني زكاتها؟ قال نعم. قال فاعمل من - 00:51:32

البحار معنى هذه العبارة يعني اعمل ما شئت وهذا مبالغة في ان عمله لن يضيع في اي موضع لن عمله في اي موضع عمله حتى وان عمل من وراء البحار. فالله تعالى يحفظ له عمله. قال ولذلك قال فان الله لن - 00:51:52

اتركها من عملك شيئا. كما قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وكما قال الله تعالى عن لقمان يا بني انها لتك مثقال حبة من خردل - 00:52:12

وتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. والله تعالى لا يضيع عنده عمل ابدا حتى وان كان مثقال ذرة او اقل - 00:52:32

فلا يضيع عند الله تعالى عمل ابدا ان خيرا او شرا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. نعم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد عن واقد بن محمد بن زيد - 00:52:42

قال سمعتون ابي قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم ويحكم قال شعبة شكه لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال النظر عن شعبة ويحكم. وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم - 00:53:02

نعم الشاهد قوله ويلكم وفي بعض الالفاظ ويحكم واراد ان نصن بهذا نبين انهما بمعنى واحد وهذا تكلمنا عنه واورد حديث ابن عمر قال لا ترجعوا بعدى كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني لا يقتل بعضكم بعضا ولا - 00:53:22

بعضكم على بعض كالدماء كأنه عليه الصلاة والسلام اشار الى الفتنة التي ستقع بعد وفاته. وهذه قد حصلت في اخر زمان رضي الله عنه واستمرت ولا زالت اثارها الى اليوم. لا زالت اثار تلك الفتنة والحروب الى اليوم. يعني انقسام آآ المسلمين الى شيعة وسنة - 00:53:42

من اثار تلك الحروب؟ فلا زالت اثارها الى اليوم. كانت شرارتها هو ابن سبا اليهودي قام بحرض الناس على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه. بقي ناس ثمان سنوات في امن وامان واستقرار ورغم عيش. بعد - 00:54:02

سنوات بدأ ينخر هذا ابن سبا اليهودي. فاذا اتى الى مجتمعات فيها علماء طرد. كالحجاز والشام لا لا يستمعون له. ذهب الى البوادي والى اماكن ليس فيها علماء. فاستطاع ان يؤثر على العامة. وكان اول ما فعله - 00:54:22

ان اسقط الرموز. خون علماء الصحابة. قال هؤلاء علماء سلطان. لا تستمعوا منهم. ولکبار علماء الصحابة موجودون ثم أصبحوا يحرض على عثمان يحرض عليه حتى امتلأت قلوبهم. فاتوا الى قصر الخلافة الى عثمان رضي الله عنه. واحاطوا به -

00:54:42

قتلوه باسم الدين قتلوا وهو صائم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال افتر عندي يا عثمان فقتلوه فحصلت بعد ذلك حروب عظيمة وفتن. وحصلت معارك بين المسلمين وانفسهم. معركة الجمل ومعركة صفين -

00:55:02

والمعارك الكثيرة التي وقعت وفتن وحروب كانه عليه الصلاة والسلام يعني يشير لهذا لا ترجوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اه وقول كفارا المراد بذلك الكفر الاصغر. لأن قتل النفس القتل العمد لا يقتضي الكفر الاكبر -

00:55:22

ومعتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة انه مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته في الدنيا. وفي الآخرة ها تحت مشيئة الله احسنت. ان شاء الله عز وان شاء فعل لكنه لا يخلد في النار. هذا معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. نعيده مرة اخرى هذا مهم -

00:55:42

طبع معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب كبيرة. ما معتقد اهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة من يعيده لنا مرة اخرى؟ نعم. معتقد اهل السنة جماعة في مرتكب الكبيرة. نعم. في الدنيا -

00:56:02

نعم فضيلة لا ایوا مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته وفي الآخرة تحت مشيئة الله ان شاء الله عذبه وان شاء عفا عنه لكنه لا يخلد في النار

طيب الذي يقتل متعمدا هذا مرتكب -

00:56:22

هل يكفر؟ لا يكفر. ولذلك قال الله عز وجل فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه بالمعروف. فجعل الله القاتل اخا للمقتول ولو كان ما جعله اخا له. فان قال قائل اليه الله تعالى يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب -

00:56:42

والله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كيف نجيب عن الاستدلال بالالية؟ هذه يستدل بها الخوارج والمعتزلة. كيف نجيب عن

الاستدلال بالالية نعم عندك جواب عنها؟ الخلود المؤقتة نعم المقصود بالخلود المؤقتة احسنت الخلود عند العرب خلوداً خلوداً مُؤبد وخلود مؤقت -

00:57:02

فهذا خلود مؤقت جمع بين النصوص. ولذلك العرب تقول فلان اخلد في المكان اذا طال مكته فيه. فقوله اذا الكفار يحمل على الكفر الاصغر يحمل على الكفر الاصغر. وان كان قتل الناس من كبار الذنوب لكنه لا يصل الى درجة الكفر الاكبر -

00:57:22

نعم. حدثنا عم عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البدية اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة؟ متى الساعة قائمة؟ قال ويلك وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها الا اني احب الله -

00:57:42

ورسوله قال انك مع من احبيت فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا. فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانه. فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:58:02

نعم كان الصحابة يتحرجون من من سؤال النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوع. وكانوا يفرحون ليأتي الاعرابي ويسأل المستفيدين من اسئلته فاتى رجل من اهل البدية وقال يا رسول الله متى الساعة قائمة -

00:58:25

فالنبي عليه الصلاة والسلام اجا به بجواب فيه لطف. قال ويلك ماذا اعددت لها؟ قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله. قال انك مع من احبيت. جاء عن انس انه قال ما فرحنا بشيء بعد فرحا بالاسلام بذلك -

00:58:45

الانسان يكون مع من احب ان احب اهل الصلاح والتقوى كان معهم. احب اهل الفسق والفساد يكون معهم. الانسان يحشر مع من يحب ولذلك تجد الذي يهالي ويحب اهل الشر والنفاق والفساد والمجون هذا يحشر معهم لكن الذي يحب اهل الخير -

00:59:05

والصلاح والتقوى يحشر معهم. فالانسان مع من احب. قال فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم. ففرحنا يومئذ فرحا شديدا بذلك انهم يحشرون في زمرة النبي عليه الصلاة والسلام لانهم يحبونه. فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانه فقال ان اخر هذا فلن -

00:59:25

والهرم حتى تقوم الساعة يعني هذه عبارة اختلف العلماء في معناها اختلافاً كثيراً فقال بعضهم انه لا في حياته الهرم وهو الشيخوخة ونهاية العمر. وقيل ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد بذلك التورية. لأن هؤلاء الاعراب يسألون عن الساعة -

00:59:45

فيقول انه لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة يعني يريد ان يفهمه بان وقت قيام الساعة انا قريب جدا انه قريب جدا وليس المعنى ان ان الساعة تقوم قبل ان يدرك هذا الرجل الهرم. كما ظن بعض آآ بعض العلماء - [01:00:05](#)

رد عليه كثير من اهل العلم وقال ان هذا ليس ب صحيح. ولكن المعنى المراد بالساعة هنا ساعة الوفاة. ولهذا جاء في رواية قامت ساعتكم قامت ساعتكم يعني آآ من مات فقد قامت قيامته. من مات فقد قامت قيامته. فمعنى - [01:00:25](#)

فهذه الجملة ان الساعة وقتها قريب. وان هذا الرجل ان يدركه الهرم ان اخر هذا فلا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة اشاره الى قرب قيام الساعة وال ساعة قد اخبر الله تعالى بقربها اقتربت الساعة اقتربت القمر واقترب للناس حسابهم في غفلة - [01:00:45](#)

انت معرضون ما بين الانسان وبين ان تقوم القيمة الا ان يموت. اذا مات الانسان لا يشعر بمرور الزمن. الميت لا يشعر بمرور الزمن. فامات الله مئة عام اماته فمات والله مئة عام ثم بعث قال كم لبث؟ قال لبشت يوما وبعده يوم ما يشعر الانسان بمرور الزمن وهذا لا ينافي اثبات عذاب القبر ونعيمه - [01:01:05](#)

ارأيت الانسان النائم يرى في منامه ما يسره وما يحزنه لكن هل يشعر بمرور الزمن؟ لا يشعر. ولذلك القيمة قريبة منا جدا يوم القيمة قريب جدا ما بيننا وبينها لا تقوم الا ان يموت الانسان. فيتفاجأ بقيام الساعة. فلا يستبعده الانسان يوم القيمة قريب. اقترب للناس حساب - [01:01:25](#)

وهم في غفلة معرضون اقتربت الساعة وانشق القمر ونكتفي بهذا القدر ونقف عند قول المؤلف باب عالمة في الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:01:45](#)
الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي حي على الفلاح - [01:02:05](#)

حي على الفلاح لا لا الله الا الله اللهم صلي وسلم على محمد اللهم رب هذا يجيب عما تيسر من الاسئلة هذا سائل يقول ذكرتم في درس البارحة انه يجوز اخذ المناديل من المحطات لكن لو اشترط صاحب المحطة لاخذ المناديل ان تعبي خمسين ريالا هل يجوز شرط - [01:03:05](#)

وهذا وهل يجوز اخذ المناديل؟ نعم لا بأس. لأن وضع الهدايا عموما من المناديل او غيرها. هو في تخفيض بطريق غير مباشر. فكأن صاحب محطة الوقود يقول انا ساخفض لكن لن اخفض للجميع - [01:04:05](#)
واخفض بشروط اخفض تخفيضا لمثل من يعبي مني خمسين ريالا. لكن بدل ما يقول يخفض آآ هذا الشرط فهذا لا بأس به. والقاعدة في هذا ان من من آآ ان الانسان - [01:04:25](#)

اذا كان متربدا بين الغنم والسلامة فلا بأس. اما اذا كان متربدا بين الغنم والغرم فلا يجوز فاذا كنت ستدفع عوظا ولا تدرى هل تربح او تخسر؟ هل تغنم او تغምظ؟ هذا لا هذا يدخل في الميسر. اما اذا كنت - [01:04:45](#)

لن تدفع عوضا. وانما تبذل لك هذه الهدايا مجانا لكن عبر اساليب بعضهم يشترط ان تشتري منه مثلا خمسين ريال وبعضهم يشترط ان تعبي كوبون وبعضهم له شروط. وهذا في الحقيقة الامر يعتبر تخفيض بطريق غير - [01:05:05](#)
فلا بأس به لانك اما غانم واما سالم اذا كانت الباروكة تدخل في الوصول منه عنه فاما اذا تفعل المرأة التي سقط شعرها؟ واصبح فيه فراغات. المرأة التي تساقط شعرها واصبح فيه فراغ - [01:05:25](#)

هذه يجوز لها ان تلبس الباروكة في هذه الحال وذلك لان فعل هذا من باب ازالة العين وليس من باب طلب التجمل والممنوع هو ان تصل شعرها طلبا للتجمل واذكر اني سألت الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله هذا السؤال فاجاب بهذا الجواب لان المرأة التي سقط شعرها لمرظ يجوز ان تضع على رأسها - [01:05:43](#)

وقال ايضا انه لم يتمحض بكونه وصلا يعني اشبه بالتفطية. اشبه بالغطاء الذي يوضع على الرأس. لكنه هنا في غير في في غير من احتاج اليها اما من احتاج اليه كحال هذه المرأة فلا بأس بذلك ان شاء الله - [01:06:12](#)

هل يدخل في المعاذف والطبول والدف والمؤثرات الصوتية التي تصحب الشيلات في الغالب؟ اما الطبول لا تجوز وقد جاء عند ابي داود وغیره ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله ان الله حرم الخمر والمیسر - [01:06:31](#)

كوبا وکوبا هو الطلب. وايضا الدف الاصل فيه اه المعن. الا في استثناء النص. الدليل على ان الاصل فيه المعن ما جاء في الصحيحين ان امرأة ان جاريتن كانتا تغنيان في بيت - [01:06:51](#)

عاشرة وتضريان بالدف. فدخل ابو بكر مغضبا وقال امزور الشيطان في بيت رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ وکان النبي صلی الله علیه وسلم حاضرا وقد حول وجهه الى الشق الآخر. فالتفت عليه وقال يا ابا بکر دعهما. فان لكل امة عيده وهذا عيده - [01:07:11](#) اهل الاسلام. الشاهد من هذه القصة ان ابا بکر فهم ان ظرب الدف انه من مزامير الشيطان طيب هل انکر عليه النبي صلی الله علیه وسلم هذا الفهم او اقره؟ الجواب اقره لكن قال ان هذه حالة مستثنة. وهي كونه عيده. فدل هذا على - [01:07:31](#)

ان الاصل في الدف انه مزامير الشيطان انه لا يجوز. الا فيما استثناه النص وهو اولا اذا كان يوم عيده. ثانيا عرس يستحب طربه في العرس للنساء خاصة وثالثا عند قدوم الغائب محل خلاف بين اهل العلم - [01:07:56](#)

يعني المهم ان ان هذه الحالات المستثناء يجوز يطرب الدف. ما عدا ذلك في الاصل المعن. فالشيلات التي تصحبها الدفوف لا تجوز. والتي تصحبها طبول لا تجوز. المؤثرات الصوتية فيها تفصيل. فان كانت هذه المؤثرات تتحى منح المعاذف فلا تجوز. اما اذا كانت مؤثرات - [01:08:17](#)

باصوات بشرية فلا بأس. يعني توضع اهات او اصوات بشرية. هذه لا بأس بها ان شاء الله. اذا صلی المسافر العشاء خلف من يصلی المغرب عليه ان يقصر؟ هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء والقول الراجح آآ ان آآ ان له ان يقصر في - [01:08:37](#)

هذه الحال لأن المغرب ليست صلاة مقصورة. فيصلی رکعتین ویسلم ثم نعم يصلی رکعتین ثم ویصلی العشاء والامام يصلی المغرب اذا دخل معه في الركعة الاولى اذا قام الامام للثالثة يکمل لنفسه ویسلم - [01:08:57](#)

وله ان يتاخر حتى يصلی الامام رکعة ثم يدخل معه في الركعة الثانية ویسلم معه. هذا كله لا بأس به على القول الراجح لأن النية بين الامام والمأموم لا يظرا انما الممنوع اختلاف الافعال. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلف عليه. ثم فسر الاختلاف - [01:09:17](#)

قال فاذا كبر كبروا ولا تکبروا حتى يکبر اذا رکع فارکع ولا ترکع حتى يرکع اذا سجد فاسجد ولا تسجد حتى يسجد فذكر افعالا. بينما اختلاف النية كان معاذ يصلی بقومه صلاة العشاء وهي في حقه نافلة وفي حق فريضة. فاختلفت النية بين معاذ وبين قوم وقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - [01:09:37](#)

لا في النية بين الامام والمأموم لا يظرا انما الممنوع هو اختلاف الافعال. رجل وھب احدى بناته في حياة قطعة ارض. وكتب الصك باسمها والان توفي وعندها ام البت وزوجة - [01:09:57](#)

واولاد وبنات من الزوجتين. ماذا تفعل في الارض التي هي لها؟ اولا عطية الاولاد تنقسم الى قسمين. القسم الاول عطية محضره بدون سبب. هذه يجب التسوية فيها بين الذكور وان يعطى - [01:10:16](#)

الذكر ضعف الانثى كقسمة الله في الميراث. اعطيت مثلا البنۃ خمسة الاف تعطی الذکر عشرة الاف. والذکر تسوی بینهم. كل ذکر يأخذ عشرة الاف وكل بنت تأخذ خمسة الاف هذی العطیة المحضره. القسم الثاني عطیة الحاجة وهذه العدل فيها ان يعطی کل واحد من اولاده - [01:10:36](#)

من بنین او بنات بقدر حاجته وقد تكون حاجة الانثی اکثر من الذکر. وحاجة الکبیر اکثر من الصغیر. فمثلا حاجة الطفل الذي او الصبی الذي في المرحلة الابتدائية هل هي ک حاجة الابن الذي في المرحلة الثانوية تختلف. حاجة البنۃ - [01:10:59](#)

هل هي مثل حاجة الابن؟ تختلف. ايضا اذا كان احد ابناءه مريضا يحتاج الى علاج فيشتري له دواء ويدھب به المستشفيات. امرأة تحتاج الى مخالعة مثلا يدفع عنها المهر. هذه تسمی عطیة حاجة. هذه العدل فيها ان يعطی کل واحد منهم اه بقدر حاجته. هذا القسم الثاني. فنرجع واحد ما يحتاج اليه. ولا يسوی بینه بل التسوی بینهم تعتبر جور وانما يعطی کل واحد منهم اه بقدر حاجته. هذا القسم الثاني. فنرجع

سؤال الاخ الكريم اولا اذا كان لما - 01:11:41

اعطى هذه البنت قطعة ارض كان له بنات وابناء وكانت عطية محضة فهذه العطية لا تجوز ويجب ان تعدل وان تكون في الميراث وتقسم على حسب الميراث. اما اذا كان ليس عنده الا هذه البنت ورثة - 01:11:59

بعد ذلك بابناء وبنات اخرين فهذه عطية صحيحة. ايضا لو كان اعطى هذه البنت لحاجة بان تكون مريضة مثلا او نحو ذلك فايضا لا يأس. فاذا لا بد ان نعرف ما هو السبب الذي لاجل اعطى هذه البنت - 01:12:19

هذه الارض وعلى ضوء ذلك يكون الجواب ان كان بدون سبب اعطتها وخصها دون بقية اخوانها واخواتها فهنا يعني هذه عطية جور. فيجب تعديلها وان تكون هذه الارض من جملة التركة التي تقسم على الورثة بحسب الميراث - 01:12:38

طيب اه هذا سؤال يقول فيه الاخ الكريم يقول الاعرابي الذي يحضر العلم ويرجع ماذا يسمى العبرة اقامته اين هو مقيم؟ هل هو مقيم في الbadia او في الحاضرة؟ ان كان في الbadia فهو - 01:12:58

من اهل الbadia ويعتبروا اعرابيا. اما ان كان مقينا في الحاضرة فيعتبر من اهل الحاضرة. يعتبر حظرية ولا يعتبر اه بدويا هذا هو المقصود في هذا. قتل المؤمن عمدا من غير ثأر او ارث ومال - 01:13:38

لا يخلد في النار. قتل المؤمن عمدا هذا من كبار الذنوب ومحظى اهل السنة والجماعة في مرتکب كبيرة انه لا يخلد في النار لكن قول الله عز وجل خالدا فيها يدل على طول مکته في النار. على ان انه يمكن مدة طويلة يعذب في النار نسأل الله العافية. لكنه - 01:13:58

لا يخلد في النار. جميع الكبار سواء كان قتل ناس او الربا او الزنا جميع الكبار لا يخلد اصحابها في النار اذا ماتوا على التوحيد وهذا يبيّن لنا اهمية التوحيد وفضل التوحيد. من مات على التوحيد فهو على خير والى خير وماله للجنة. حتى وان دخل النار - 01:14:24

مصيبه من مات على الكفر والشرك هذا حرم الله عليه الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار فقاتل النفس يعتبر من اهل الكبار. من اهل الكبار وفي قصة الرجل الذي قاتل تسعة وتسعين نفسا - 01:14:44

وسأل قسيسا هل له من توبة؟ قال كيف تقتل تسعة وتسعين الف تسأل لك من توبة؟ ليس لك توبة قال اذا ما دام ليس لي توبة اكمل بها المئة. فقتله وكملا به المئة. ثم انه سأله عن اعلم اهل الارض. فدل على رجل - 01:15:04

فقال لي قد قتلت مئة نفس هل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ نعم لك توبة ولكنك بارض سوء هذه البيئة التي شجعتك على ان تقتل فيها مئة نفس هذه بيئه سيئة. انطلق منها وهاجر الى ارض - 01:15:25

فيها الله عز وجل الى ارض كذا وكذا. فانطلق وفي الطريق اتاه الموت. سبحان الله اختصمت فيه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب ملائكة الرحمة تقول يقتل مئة نفس ملائكة العذاب تقول قتل مئة نفس ولم ي عمل خيرا قط - 01:15:45

ملائكة الرحمة تقول اقبل الى الله تائبا. فاوحى الله تعالى ملك على صورة رجل ان قيسوا ما بين الارضين يعني التي هاجر منها والتي هاجر اليها فالى ايتها اقرب فاقبض روحه. يعني ان كان اقرب الارض يتهاجر اليها تقبض ملائكة الرحمة. التي هاجر منها - 01:16:05

تقبل ملائكة العذاب. فوجدوه اقرب الى الارض التي هاجر اليها بشبر. وفي رواية فجعل ينأى اليها بصدره وفي رواية ان الله قال اوحى لهذه الارض ان تقارب بي وتلك ان تباع بي. انظر الى رحمة رب عز وجل - 01:16:25

فقبضته ملائكة الرحمة وقد قتل مائة نفس ولم ي عمل خيرا قط. سبحان الله! اراد الله له حسن الخاتمة. وهذا يدل على ان قتل النفس كفيره من الذنوب من تاب فتائب الله عليه لكن يعني في الغالب ان من قتل نفسه متعتمدا لا يوفق للتوبة في الغالب وليس دائمها. قول النبي صلي الله عليه - 01:16:45

سلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. رواه البخاري. ولذلك يعني فالدماء امرها عند الله عز وجل عظيم جدا واولى واول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيمة في الدماء - 01:17:05

دفع الرجل لشركة الانترنت رسوم شهرية والشراء من الاسواق الالكترونية. ما حكم هذا لا يأس بهذا دفع الرجل لشركة الانترنت تصوم

شهرية هذا مقابل منفعة. يدفع مبلغا من المال مقابل منفعة. هذا لا يأس به - [01:17:22](#)

والشراء من الاسواق الالكترونية ايضا لا يأس به بيعهم والشراء. والله تعالى يقول واحل الله البيع. فالاصل في هذا الحل والاباحة ولا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل يعني امثلة لذلك يعني مثل الرشوة هي من اكل المال بالباطل - [01:17:44](#)

واخذ المال بغير حق ايضا بایتة صورة من الصور اكل المال والباطن وهذه الاية نزلت وتأكل بينك وبين بعضه وتدلوا بها الى الحكام. قال المقصود بها آآ الرشوة هي ابرز صور اكل الاموال بالباطل - [01:18:09](#)

هذا القسيمة الشرائية التي توزع قبل الحكومة والجهة الامرية قيمتها مثلا مئة ريال. هل يجوز صرفه المبلغ مبلغا اقل من قيمتها مثلا تسعين ريالا هذه القيمة القسيمة الشرائية هي في الاصل انها تكون مقابل منفعة تكون - [01:18:31](#)

قولا فعليا تشتري بها ولا تستطيع ان تحصل بدلا منها على نقود. فيأتي بعض الناس ويقول آآ اعطيك بهذه القسيمة الشرائية وانا اعطيك نقدا اعطيك تسعين ريال بدلا عنها. فهو في الحقيقة اشتري منك حقك - [01:18:54](#)

في ما تحتوي عليه هذه القسيمة. مثلا يقال من من السوق الفلاني اشتري بمئة ريال. اشتري لك حليب اشتري لك ما شئت لكن ما ما نعطيك نقدا. يأتي الى شخص يقول اعطيك هذه القسيمة - [01:19:14](#)

آآ تعطيه تسعين ريالا بدلا منها. فكانه باع محتوى هذه القسيمة من حليب من عصائر من بضائع عموما بتسعين ريالا. الذي يظهر ان هذا لا يأس به انه بيع وشراء. ليست نقدا بنقد. ولذلك لو اراد ان يصرف هذه القسيمة ما استطاع - [01:19:33](#)

لكن اتفق مع احد الناس على انه يعطيه القسيمة التي يذهب هو ويشتري بها بضائع لكن يريدها نقدا منه فالذي يظهرون هذا لا يأس به ان شاء الله ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [01:19:53](#)